اسم ولقب المتدخل: حنان بونيف

هجيرة بوساق

الرتبة العلمية: ماجستير

التخصص: علم اجتماع التربية

خدمة اجتماعية

الجامعة: محمد بوضياف

البريد الإلكتروني[hanane\_bf@yahoo.f](mailto:hanane_bf@yahoo.f)r

محور المداخلة: المحور الأول

**عنوان المداخلة: المناهج الكمية والمناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية**

**الملخص:**

يعتمد الباحث في العلوم الاجتماعية على جملة من المناهج التي قد تكون كمية أو كيفية ويتحدد اختياره لها وفق الأهداف السوسيولوجية المسطرة، حيث تركز المناهج الكمية على الإحصاءات بينما تبتعد المناهج الكيفية كل البعد عن التكميم وتسعى إلى تحقيق غايات وفهم عميق للمعاني، وتهدف هذه المداخلة إلى استيضاح أهم المعاني والفروقات المتعلقة بالمناهج الكمية والكيفية في العلوم الاجتماعية.

Résumé:

Le chercheur en sociologie se base sur un ensemble d'approches qui peuvent être quantitatives ou qualitatives. Son choix à ces approches se détermine selon les objectifs sociologiques préalablement tracés où les approches quantitatives sont centrées sur les statistiques tandis que les approches qualitatives présentent un grand écart à la quantification, elles cherchent à atteindre des finalités et une compréhension approfondie des sens. Le but de cette intervention est de clarifier les significations les plus importantes ainsi que les différences relatives aux approches quantitatives et qualitatives en sociologie.

لقد شهد علم المناهج تطورا معتبرا –كما وكيفا-على غرار التطور العلمي، مفقد تعددت المناهج بتعدد الاختصاصات العلمية، بل إننا نجد العلم الواحد يستعين بمناهج مختلفة بحسب ما يقتضيه موضوع البحث وطبيعة البيانات المستهدفة، وكذا تبعا لأهافه، كما أن العلوم الاجتماعية قد تأثرت بالتطورات الحاصلة في مجال العلوم الطبيعية وخاصة بمناهجها: بحيث أصبحت تستعين بالتقنيات والأدوات العلمية: كتقنيات وأدوات التحليل والإحصاء والرياضيات والإعلام الآلي، وذلك للتعبير عن المواضيع الاجتماعية الكيفية تعبيرا كميا يعتمد على القياس من أجل الوصول إلى نتائج بقينية وموضوعية، يسهل التعبير عنها بدقة.(1)

ومن خلال الواقع على مستوى بحوث العلوم الاجتماعية عموما وعلم الاجتماع خصوصا يستخدم الباحثون في الغالب مناهج البحث العلمي التي نتدارسها وأكثرها شيوعا المنهج الوصفي، واستخدام الأدوات المختلفة لجمع البيانات على رأسها الاستمارة والتي يتم التعامل معها بالأنظمة الإحصائية المختلفة مثل: "Spss" والمقاييس الإحصائية المختلفة للتعبير عن البيانات إلا أن هناك نزعة إلى الابتعاد عن التكميم والاتجاه نحو التكيف من خلال استخدام المقابلات المتعمقة والملاحظة بالمشاركة التي تتيح للباحث قدرا كبيرا من البيانات يعمل على عرضها وتحديد معانيها، ولعل الربط الواقع حول الوضعية وارتباطها بالتكميم، والتفاعلية وابتعادها عنه، من خلال هذه المداخلة يتم عرض لبعض النقاط المتعلقة بالمناهج الكمية والكيفية بشيء من التفصيل فيما يتعلق بالتعريف بها، ومكانتها، والفروقات بينهما.

**أولا: مفاهيم أساسية في البحث**

**1-مفهوم منهج البحث العلمي:**

"ترجع كلمة منهج إلى أصل يوناني تحت مصطلح Odos، وتعني الطريقة التي تحتوي على مجموعة من القواعد العلمية الموصلة إلى قصدنا، كما أن لكلمة المنهج: ترجمة للكلمة الإنجليزية "Method" وللكلمة الفرنسية "Méthode"، وللكلمة ما يقابلها في مختلف اللغات، ولقد استعملها فلاسفة كثيرون من بينهم "أفلاطون" بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة، كما استخدمها "أرسطو" بمعنى مجموعة من القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم".(2)

كما يرى البعض أن كلمة منهج هي من أصل يوناني، وتعني الطريق المرسوم مسبقا والذي يسوق إلى النتيجة، وقد تباينت التعريفات وتعددت، إلا أن هناك تعريف اصطلح عليه كل من "دوركايم" و"رتران راسل" و"جون ديوي" و" ليلام توماس" و "ستيوارت تشابن" و "مورينو" على أن المنهج هو الطريق الموصل إلى الكشف عن حقيقة الشيء في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي ترشد سير العقل وتوجه عملياته لكي يصل إلى نتيجة".(3)

إن القراءة التحليلية لهذا التعريف توضح أنه قد جمع بين التحديد اللغوي والاصطلاحي إذ يظهر ذلك في الشق الأول المتعلق بأن المنهج هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة، أما الشق الثاني أن الكشف عن الحقيقة إنما يتم من خلال اتباع مجموعة من القواعد بغية الوصول إلى نتيجة وهذه غاية العلوم الاجتماعية.

**2-المناهج الكمية والمناهج الكيفية:**

إن التمييز بين المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية على مستوى الإجراءات يأخذ في الحسبان تلك التي تهدف إلى قياس الظواهر والأخرى التي تسمح بأخذ معطيات كيفية لا يكن قياسها أو عدها.

**2-1-المناهج الكمية:**

تهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة وقد تكون هذه القياسات من الطراز الترتيبي (Ordinales) مثل: "أكثر من أو أقل من" أو عددية وذلك باستعمال الحساب أن أغلبية البحوث في العلوم الإنسانية تستعمل القياس، وكذلك الأمر حينما يتم استعمال المؤشرات، النسب، المتوسطات أو الأدوات التي يوفرها الإحصاء بصفة عامة".(4)

**2-2-المناهج الكيفية:**

"تهدف في الأساس إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة وعليه ينصب الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي تم جمعها أو السلوكات التي تمت ملاحظتها لهذا يركز الباحث أكثر على دراسة الحالة أو دراسة عدد قليل من الأفراد".(5)

**ثانيا: مكانة المناهج الكمية والكيفية في العلوم الاجتماعية**

لقد ظلت المناهج الكمية ومنذ زمن طويل مناوئة للمناهج الكيفية، ومما لا شك فيه اعتماد المناهج الكمية على الصيغ الرياضية التي اعتبرها الباحثون مؤشرا للمصداقية والصرامة والعلمية مقارنة، بالمناهج الكيفية، هذا ما أدى إلى استخدام أكثر للمناهج الكمية في مختلف العلوم الاجتماعية كعلم النفس وعلم الاجتماع، إلا أن ذلك لا ينفي استخدامها للمناهج الكيفية التي تستعين أكثر بالأحكام، وبدقة ومرونة الملاحظة أو بفهم التجارب التي يعيشها الأفراد بدرجة تظهر البعد الكيفي بشكل واضح.(6)

وعموما "فالأهداف المتبعة والمواد المتوفرة هي التي تحدد إما درجة التكميم أو المسعى الكيفي الذي ينبغي اعتماده، لأننا عندما نريد قياس نوعية ظاهرة ما، فإن الأعداد في حد ذاتا لا تضيف شيئا مهما كانت دقيقة، وعكس ذلك، فإن وصفا نوعيا مفصلا سيكون عديم الفائدة إذا كان المعطى الرقمي أكثر وضوحا. يبقى الأهم في أخذ كل الوسائل الضرورية لتعميق موضوع الدراسة وتحليل كل جوانبه، إن هاتين العمليتين المنهجيتين الكبيرتين هما لآن مكسبين تشترك فيهما العلوم الاجتماعية". (7)

**ثالثا: المنهج العلمي بين الكم والكيف**

لخص "أدريان هوليداي" إجراءات منهج البحث العلمي في جدول توضيحي لها بين الكم والكيف.

|  |  |
| --- | --- |
| **البحث الكمي** | **البحث الكيفي** |
| **الأنشطة البحثية:**  1) عدد مرات ظهور المتغير في مجموعة كبيرة من الأفراد.  2) استعمال الإحصاء وإمكانية إعادة التطبيق لإثبات صحة التعميم من عينات المسح والتجارب.  3) محاولة تقليل التلوث المتغيرات الاجتماعية.  **الاعتقادات التي تقف وراء المنهج البحثي:**  4) الاقتناع بما هو مهم والبحث عنه.  5) الثقة في أدوات البحث المتعارف عليها.  6) فهم الواقع ليس مشكلة إذا كانت أدوات البحث ملائمة ويمكن الحصول على نتائج حاسمة.  **خطوات المنهج البحثي:**  7) أولا تحديد بؤرة البحث (اختيار فرض ما مثلا).  8) تصميم أدوات البحث (مصلا استبانة، مسح، أو تجربة).  9) تناول موضوع البحث  العلمية:  10) التطبيق المنظم للقواعد المتعارف عليها بالنسبة للعمليات الإحصائية والتصميم التجريب والمسح. | أ-إن النظر بعمق في نوعية الحياة الاجتماعية.  ب-وضع الدراسة في إطار بيئات معينة تعطي فرصا لاستكشاف جميع المتغيرات الاجتماعية الممكنة وتضع حدودا في تناول الباحث.  ج-الهجوم الأولي على البيئة، الاجتماعية موضوع البحث الواعي كلما انبثقت الموضوعات ونقاط التركيز.  د-الاقتناع بأن ما هو مهم للبحث عنه سوف ينبثق.  هـ-الثقة في القدرة على تصميم إجراءات بحثية حسب الموقف وطبيعة الناس الموجودين فيه.  و-يحتوي الواقع على أسرار على الباحث أن يخضع لها ولا يمكنه أكثر من تفسيرها.  ز-تقرير أن موضوع البحث يشتق (في حد ذاته أو لأنه يمثل أحد مجالات اهتمام الباحث).  ح-استكشاف موضوع البحث.  ط-جعل بؤرة الموضوع وأفكاره تنبثق.  ي-تصميم الأدوات أثناء إجراء البحث (مثلا: الملاحظة، المقابلة).  ك-التطوير المؤسسي للاستراتيجية البحثية بحيث تناسب السيناريو موضوع البحث كما يتم الكشف عنه. |

جدول توضيحي لمنهج البحث العلمي بين الكم والكيف.(8)

**رابعا: الفرق بين البحوث الكمية والبحوث النوعية:**

"تختلف البحوث في مناهجها وتصميمها، وتستخدم مصطلحات مثل: البحث النوعي والبحث الكمي، ولكل نمط توجهات معينة، وطريقة معينة في دراسة الظاهرة وتفسيرها، ولعل أبرز الفروق بينهما هو في طريقة جمع المعلومات والبيانات فالبحوث الكمية تركز على الأعداد والأرقام والجداول والبيانات الرقمية، في حين تهتم البحوث النوعية بالمعلومات والمفردات والكلمات والجمل التوضيحية".(9)

"والبحث النوعي أشبه باستقصاء أو دراسة لحالة معينة، يقوم من خلاله الباحث بجمع معلوماته وبياناته من خلال مشاركته الحقيقية في موقع الظاهرة، فالباحث النوعي يريد دراسة سلوك الطلبة في مدرسة ما يقوم بزيارة المدرسة، ودراسة أوضاعها، وإجراء مقابلات مع عدد من العاملين فيها، إنه يحاول أن يقوم بوصف متعمق وغني لهذه الظاهرة في نفس الموقع الذي تحدث فيه، ليقدم في نهاية بحثه تحليلا للمعلومات التي يحل عليها ويصوغ نتائج دراسته على ضوئها".(10)

**1-البيانات الكمية والكيفية في العلوم الاجتماعية:**

باستخدام أدوات جمع البيانات يحصل الباحث في العلوم الاجتماعية على عدد كبير من البيانات يأخذها ويقوم بتنظيمها وجدولتها وعمل رسوم بيانية لها، ثم تلخيصها وترميزها، وأخيرا تظهر هذه البيانات في هيئة كتابية على مستوى نظامي مدون كجزء خاص من الموضوع بطريقة فريدة في الشرح والتصنيف. أيضا مصطلحات مختلفة قد أشرنا إليها قبلا مثل: الجداول، الرسومات التوضيحية والتي يقرأها الباحثون ويفهمونها على أنها مواضيع قادرة على تشريع اعتقادهم وهي تشكل وصفا لأسلوب على مستوى عال لخصوصيات العالم الاجتماعي من حيث موضوعات مختلفة مثل: الدخل، عدد المواليد، وهي عبارة عن دلائل للفروض حول طبيعة الحياة الاجتماعية في مجتمعنا".(11)

"في الواقع أن علماء الاجتماع يقدموا البيانات على أساس ترجمة ملاحظاتهم في نظام مدون أما الفرق بين الكيف والكم فيكمن توضيحه بالنظام المدون والمستخدم في وصف العالم".(12)

بشكل عام فالباحث في لجوئه إلى الكم يستخدم الأساليب الإحصائية المختلفة ويعبر دائما بالأرقام، بخلاف البحوث الكيفية التي لا يرجع فيها الباحث إلى الإحصاء والقياس، بل كل تعبيراته لغوية أو وصفية.

**2-الأهداف السوسيولوجية:**

يوجد نوعان من الأهداف السوسيولوجية التي يمكن إدراجها في هذه النقطة: (12)

2-1-البعض يرى أنه من الضروري لعلم الاجتماع أن يطور مقولاته التي تهتم بحياة الأفراد؛ وعلى ذلك عليه أن يهتم بالأحداث، ومعاني الأشياء، وتفاعل الأشخاص في سياق الحياة اليومية.

2-2-وفي مقابلة، يرى البعض الآخر أن علم الاجتماع يستطيع تطوير نفسه باتباع الطرق العلمية الصرفة".

**3-تحليل وتفسير البيانات:**

يظهر في مرحلة تحليل وتفسير البيانات الحاجة إلى استخدام الإحصاء، وهذا يبين بدوره أهمية الطرق الكمية في الدراسات الاجتماعية من خلال الأساليب الإحصائية التي يستخدمها الباحثون للكشف عن العلاقات بين المتغيرات ولإضفاء الدقة على دراساتهم من خلال القياس.

يقول أحد الباحثين: "تمتاز لغة الإحصاء باستخدامات رائعة كثيرة في البحث خاصة في مساعدة على ما تبدو عليه دقة أنواع معينة من البيانات الكمية، إلا أنها دائما وسيلة، لغاية أكثر مما هي غاية في حد ذاته".(13)

ويساعد الإحصاء الباحث في استغلال النتائج العامة وتفسيرها كميا كمدخل للتحليل الكيفي بما يحقق الفهم الصحيح للموقف الاجتماعي، وهذا بحد ذاته تأييد لضرورة القياس الكمي إذا ما أراد العلم تقديم وصف وتحليل أكثر دقة للظواهر التي يدرسها.

وبالرغم من الأهمية السالفة الذكر للإحصاء في البحوث المختلفة يجب الحذر من الاعتماد المفرط على الإحصائيات، وقد عبر أحد الباحثين عن الأرقام بأنها معلومات جافة، ويقال أن الإحصاء لا يروي القصة كاملة، مما يجعل تحليل هذه الأرقام وإعطائها دلالة بالنسبة للدراسة التي يقوم بها الباحث، وأن لا تكون الدراسة كلها عبارة عن جداول وتكرارات ومراكز فئات ومعاملات ارتباط...على حساب المضمون وتفسير البيانات.(14)

**خامسا: أدوات جمع البيانات في البحوث الكمية والكيفية**

**1-أدوات جمع البيانات في البحوث الكمية:**

بالنسبة لأدوات الدراسة يستخدم الباحث في البحث الكمية عدة أدوات من ضمنها:

**1-1-الملاحظة:**

تمثل الملاحظة العلمية طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، ويجري الباحث الملاحظة في ميدان البحث ويقوم بتسجيل ملاحظاته وتجميعها، وتصنف إلى ملاحظة من غير مشاركة عدم مشاركة الباحث في النشاط الذي يقوم به المبحوثون من خلال المشاهدة، أما النوع الآخر فيتمثل في الملاحظة بالمشاركة التي يصبح فيها الباحث أحد أعضاء المجتمع المدروس سواء صرح بذلك أم لم يصرح.(15)

**1-2-المقابلة:**

"تفاعل لفظي يتم عن طريق مواجهة يحاول فيها الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين، بغية الحصول على بعض البيانات الموضوعية لموضوع البحث".(16)

وبالنسبة للمقابلة التي يقوم بها الباحث مع المبحوث يشترك أن يكون الحوار مبوبا، منظما، محددا للمحاور ومسيرا من طرف الباحث، مع تسجيل الباحث لجملة الآراء والملاحظات وللمقابلة أنواع، مقابلة مقننة، وهي المقابلة التي يحدد فيها الباحث الأسئلة لكل محور من المحاور، ومقابلة غير مقننة، يحدد فيها الباحث محاور الحديث عن الموضوع وليس الأسئلة، لكل محور وهذا حسب موضوع البحث، وقد يجري الباحث مقابلة مباشرة مع المبحوث كما قد يجريها بطريقة غير مباشرة عن طريق الهاتف أو عبر الشبكة الإعلامية العالية، الإنترنيت. (17)

**1-3-استمارة البحث:**

تعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، لما تحققه من امتيازات كاختصار الجهد والتكلفة وسهولة المعالجة الإحصائية للبيانات، وتعبر استمارة البحث عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة وتسمى الاستبيان، ويطلب من المبحوث الإجابة عنها، وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى الاستبيان البريدي، أما استمارة المقابلة فيقوم الباحث باستيفاء بياناتها من خلال مقابلة مع المبحوث.(18)

**1-4-الإحصاءات والتقارير الرسمية:**

الإحصاءات تقوم بها مختلف المؤسسات أو مراكز البحث أو أفراد باحثين في مواضيع مختلفة من أجل تفسير ظاهرة أو الإعداد لظروف معينة؛ أما التقارير فتصدر هي الأخرى من المؤسسات أو مراكز البحث أو الباحثين، وتتسم بالصفة العلمية، وتغطي مواضيع مختلفة بغية تفسير ظاهرة أو الإعداد والتهيئة لإنجاز عمل، مثل: تقرير حول وضعية الصحة في بلد ما، من أجل التحضير لإنجاز مشروع التلقيح ضد مرض ما، كما قد تلخص التقارير مواقف وآراء تتعلق بمواضيع اجتماعية أو نفسية أو سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو إدارية أو أمنية أو عسكرية، وهي تمتاز بالصفة الرسمية. (19)

**1-5-الاختبارات والمقاييس:**

وتستخدم الاختبارات أكثر في البحوث النفسية والبحوث الخاصة بمناهج التدريس، والبحوث التي تتناولها الشخصية، أما المقاييس فتستخدم غالبا في علم الاجتماع وعلوم الاتصال إذ توظف في قياس علاقة الفرد بالجماعة وعلاقته بمواضيع سياسية أو اقتصادية أو نفسية أو تاريخية، مثل قياس الاتجاهات، المقاييس السوسيومترية.(20)

**2-أدوات جمع البيانات في البحوث الكيفية:**

تستغني البحوث الكيفية عن بعض الأدوات التي توجب باستخدام الإحصاء في التعامل مع بياناتها، وتؤكد على استخدام أداتين رئيسيتين هما: (21)

* الملاحظة بالمشاركة.
* المقابلة المتعمقة.

وهما طريقتان يمكن للباحث الحصول على بيانات يسعى من خلالها إلى التعمق في فهم الموقف الاجتماعي أو الظاهرة الاجتماعية، التي قد تتطلب أحيانا الملاحظة المباشرة والمعايشة والاندماج في حياة الجماعات المدروسة. (22)

**سادسا: تقييم البحوث الكمية والكيفية**

**1-تقييم البحوث الكمية:**

يمكن تقييم هذه البحوث بإثارة الأسئلة التالية: (23)

* "هل تمت صياغة المشكلة بوضوح؟
* هل هناك مبررات لدراسة هذه المشكلة؟
* هل سيقدم هذا البحث معلومات جديدة؟
* هل للموضوع نتائج علمية؟
* هل تم استعراض ومسح الأدب المرتبط بالموضوع؟
* هل تم تحليل الأدب المرتبط بالموضوع؟
* هل تمت الإفادة من الأدب المرتبط؟
* هل بينت الدراسة على افتراضات؟
* هل قدم الأدب السابق تفسيرات جديدة؟
* هل تم تحديد الفرضيات والأسئلة بوضوح؟
* هل تنسجم الفرضيات مع الحقائق والنظريات؟
* هل تم تحديد أدوات الدراسة؟
* هل تم عرض المنهج بوضوح يمكن القارئ من إعادة تطبيقه؟
* هل هناك تحديد لصدق الأدوات وثباتها؟
* هل تم إجراء دراسة استطلاعية قبل البدء بالبحث؟
* هل هناك تكامل في تصميم الدراسة؟
* هل تم استخدام التحليلات الإحصائية الملائمة؟
* هل تم عرض النتائج بوضوح؟ هل تم تفسيرها؟

**2-تقييم البحوث النوعية:**

يتم تقييمها من خلال طرح الأسئلة التالية: (24)

* "هل تم عرض الدراسة ومشكلتها بوضوح؟
* هل قدمت المبررات الكافية، هل اتضحت أهميتها؟
* هل ارتبط الأدب السابق بمشكلة البحث؟
* هل تم تحليل الأدب السابق؟
* هل تم وصف الموقع بالوضوح الكافي؟
* هل اتضح تفاعل الباحث في موقع الدراسة؟
* ما دور الباحث؟ هل كان مشاركا فاعلا؟
* من المفحوصون؟ ما علاقاتهم؟ كيف تمت ملاحظتهم؟
* كم أنفق من الوقت على الملاحظات والمقابلات؟
* هل تمثل المعلومات التي تم الحصول عليها المواقع أو الموقع؟
* هل تم عرض تصورات المفحوصين بوضوح؟
* هل تم اقتباس كلماتهم أو تعليقاتهم؟
* هل قام الباحث باحترام الدقة وعدم التحيز؟
* هل كانت التفسيرات معقولة؟
* هل تم تحديد حدود البحث؟"

"يلاحظ فروق واضحة بين معايير تقييم البحوث الكمية والنوعية خاصة فيما يتعلق بدور الباحث ووصف الموقع وعرض واقتباس أقوال المفحوصين".(25)

من خلال ما تم عرضه فالمناهج الكمية أو الكيفية كلاهما خيار للباحث وفقا لأهدافه السوسيولوجية، يمكن له استخدام المناهج الكمية التي توفر له الأرقام والقياسات فيقوم بتحليلها وإعطائها دلالاتها، وقد يلجأ إلى المناهج الكيفية المختلفة فيستخدم اللغة الواضحة، ويلجأ إلى زيارة الموقع في أكثر من مرة ويستهدف استيضاح المعاني من خلال الواقع المعيش، إلا أنها تحتاج جهدا ووقتا أكثر من الدراسة الكمية، وبالنسبة للعينات فالأمر مختلف تماما حيث يلجأ الباحث في المناهج الكمية إلى أكبر عدد من المبحوثين في حين الباحث في المناهج الكيفية يلجأ على عدد قليل من الأفراد، والبحوث الكيفية في عمومها تمتاز بالمرونة أكثر من البحوث الكمية.

**المراجع والهوامش:**

1. خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 1433هـ-2012م، ص-ص. 26-27.
2. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 1428هـ-2007م، ص.41.
3. المرجع نفسه، ص.
4. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص100.
5. المرجع نفسه، ص-ص. 100-101.
6. المرجع نفسه، ص.101.
7. المرجع نفسه، ص. 101.
8. أدريان هوليداي: إجراء البحث الكيفي وكتابته، ترجمة: شوقي السيد الشريفي، هيا محمد المزروع، جامعة الملك سعود، إدارة النشر العلمي والمطابع، 1428هـ-2007م، ص.10.
9. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد: البحث العلمي (البحث النوعي والبحث الكمي)، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1423هـ-2002م، ص.158.
10. المرجع نفسه، ص.58.
11. فادية عمر الجولاني: النماذج النظرية بناؤها واستخداماتها في العلوم الاجتماعية، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2009، ص.32.
12. المرجع نفسه، ص. 32.
13. يوسف عنصر وآخرون: دراسات في المنهجية، سلسلة دورس جامعية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2000، ص.64.
14. المرجع نفسه، ص.65.
15. خالد حامد، مرجع سابق، ص.138.
16. رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص ص. 247-248.
17. المرجع نفسه، ص ص. 249-250.
18. خالد حامد، مرجع سابق، ص.143.
19. رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص.273.
20. المرجع نفسه، ص ص.278، 295.
21. يوسف عنصر وآخرون، مرجع سابق، ص.65.
22. المرجع نفسه، ص.65.
23. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، مرجع سابق، ص.170.
24. المرجع نفسه، ص.171.
25. المرجع نفسه، ص.171.